إيلي أبي راشد
(الرئيس التنفيذي لشركة CHEDID RE):

أفتخر بكوني عضواً في هذه المجموعة المميزة وتقع على مسؤوليتنا الارتقاء بالخدمات المقدمة للعملاء وتقديم الأفضل

تحتل شركة شديد ري مرتبة رائدة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا. والشركة هي مزوّد مبدع لحلول التأمين، فأقامت شراكات مثمرة مع مجموعات ذائعة الصيت. وللمزيد حاورت مجلة «البيان الاقتصادية» إيلي أبي راشد الرئيس التنفيذي الجديد للشركة الذي أكد على المسؤولية الجديدة التي تقع على عاتقه في الارتقاء بالخدمات المقدمة للعملاء إضافة إلى توسيع نطاق التغطيات لتشمل أسواقاً جديدة كفرنسا على سبيل المثال، وتنويع المحفظة ما يعزز قدرة الشركة ويجعلها تكسب ثقة المتعاملين معها ولا سيّما في ظل العمل على تطبيق الاستراتيجية الجديدة استكمالاً لمسيرة النجاح المميز. وأشار إيلي أبي راشد إلى التحديات التي تواجه سوق التأمين في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع مستويات التضخم، إضافة إلى ارتفاع أسعار تغطيات إعادة التأمين فضلاً عن أسعار النفط والغاز الآخذة في الارتفاع ما يشكّل امتحاناً لقدرة الشركات على التكيّف مع الواقع الحالي والاستمرار في خدمة العملاء بشكل أفضل. وأضاف إيلي الى ضرورة تعزيز العلاقات مع كل الهيئات الناظمة لقطاع التأمين في كل الدول التي نعمل فيها.

ولفت إيلي أخيراً إلى أن الشركة حققت نتائج مميزة خلال العام ٢٠٢١ ومنتصف العام ٢٠٢٢.

... لمسنا تفهماً من جانب معيدي التأمين العالميين تجاه الظروف الراهنة بفضل علاقاتنا القوية والاستراتيجية بهم ...

■ بعد سلسلة تعيينات جديدة أطلقتها شديد ري تمّ تعيينكم في منصب الرئيس التنفيذي لشركة شديد ري، ما هي خططكم للشركة؟

– أفتخر بانضمامي لهذه المجموعة منذ العام ٢٠٠٤ والتي تحقق إنجازات ضخمة ومستويات نمو مرتفعة عاماً بعد عام، كما نجحت في تعزيز موقعها على صعيد دول المنطقة. وانطلاقاً من التركيز في المرحلة المقبلة على عمليات إعادة التأمين تقع على عاتقي هذه المسؤولية الجديدة في الارتقاء بالخدمات المقدمة للعملاء وطرح أفضل ما يمكن للمتعاملين معنا.

ونظراً للتاريخ العريق الذي قدمته الشركة خلال مسيرتها والأداء المتميز لرئيس مجلس الإدارة فريد شديد تشكل هذه المرحلة تحدياً كبيراً لجميع أعضاء فريق العمل لاستكمال مسيرة التألق والنجاح التي نجحت شديد ري في المحافظة عليها طوال السنوات الماضية.

ومن هذا المنطلق سنبذل جهوداً مضاعفة لدفع الشركة إلى الأمام بصورة مستمرة كي تتاح لنا إمكانية توسيع نطاق التغطيات لتشمل أسواقاً جديدة، فضلاً عن تنويع المحفظة الأمر الذي يعزز من قدرتنا على كسب ثقة المتعاملين معنا وتوطيد روابط التعاون.

ومن جهة أخرى، نحن في صدد العمل على تطبيق الاستراتيجية الجديدة التي نالت موافقة جميع أعضاء مجلس الإدارة وفريق العمل، ونتجه لتضافر الجهود في سبيل تطبيق الرؤية الجديدة استكمالاً لمسيرة النجاح التي ميّزت الشركة.

تحدٍ كبير وامتحان صعب

■ جاء تعيينكم خلال فترة دقيقة يمر بها العالم من تحديات إقتصادية وارتفاع معدلات التضخم وصولاً إلى الحرب الروسية الأوكرانية، كيف ستتعاملون مع هذه الأحداث؟

– تشكل هذه التحديات حافزاً مهماً لدفع الشركة للمزيد من التقدم والنمو رغم الأزمات المحيطة بنا. وما نشهده خلال المرحلة الحالية من أزمات إقتصادية وارتفاع مستويات التضخم نتيجة الحرب الروسية الأوكرانية إنعكس سلباً على صناعة التأمين حيث ارتفعت أسعار تغطيات إعادة التأمين عالمياً، كما أن لارتفاع أسعار النفط والغاز ضغوطاً ضخمة على صناعة التأمين. ولكن تشكل هذه المعوقات تحدياً كبيراً بالنسبة إلينا وبمثابة إمتحان لمدى قدرتنا على التكيّف مع الواقع الجديد والمتغيرات التي ستطرأ على صناعة التأمين عالمياً. ونحن على استعداد كامل للاستمرار في خدمة العملاء وتوفير التغطية الأفضل. وتتمنى المجموعة عودة الاوضاع الى طبيعتها والسلام الى العالم.

فرص جديدة للتوسع

■ كيف تقرأون توجهات الأسواق بعد مشاركتكم في فعاليات مونتي كارلو؟

– لمسنا اهتماماً كبيراً لعودة إنعقاد هذا الحدث بعد أكثر من عامين على توقف المؤتمرات بسبب إنتشار الجائحة إنطلاقاً من أهمية استئناف الاجتماعات واللقاءات المباشرة بين المشاركين في هذا الحدث لبحث آخر التطورات وتحديد توجهات الأسواق للعام المقبل، وبالتالي من الواضح هناك إهتمام كبير من جميع المعيدين لايجاد السبل المناسبة للتعامل مع الظروف الراهنة والتحديات المستقبلية التي ستواجهها هذه الصناعة في ظل الحرب الدائرة وارتفاع مستويات التضخم وصولاً إلى الكوارث الطبيعية والفيضانات التي تجتاح العالم والتي كان آخرها في باكستان. إلا أنه من خلال اجتماعاتنا مع عدد من شركات الإعادة كان هناك توجه نحو المزيد من التشدّد للمرحلة المقبلة، ولكن في الوقت نفسه الواقع الحالي للسوق يخلق فرصة جديدة لعدد من المعيدين لمضاعفة قدراتهم والتوسع نحو أسواق أكثر تشدداً وبالتالي في نهاية المطاف نحن أمام مرحلة دقيقة في انتظار ما ستكون عليه النتائج النهائية إما تصحيح محدود للأسعار أو ارتفاعها بوتيرة تدريجية.

الأمل بتعويض الخسائر

■ بحسب المؤشرات النهائية، هل تم تسديد جزء كبير من المطالبات المتعلقة بانفجار مرفأ بيروت؟

– للأسف الشديد عدم صدور تقرير نهائي يحدّد الأسباب الحقيقية وراء هذه الكارثة الكبيرة أثر سلباً على معيدي التأمين كونهم في انتظار النتائج لتسديد المطالبات. أما بالنسبة إلينا بفضل علاقاتنا القوية مع معيدي التأمين العالميين لمسنا تفهماً من جانبهم نحو الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد، كما أن صدور التقرير النهائي قد يستغرق سنوات عديدة.

في حين استكمل عدد من المعيدين التزاماتهم تجاه السوق اللبناني في ما يتعلق بالإنفجار، آملين الانتهاء من هذه المسألة بأقرب وقت إنطلاقاً من أهمية المحافظة على مصداقية القطاع تجاه المتعاملين معنا وتوفير كامل حقوقهم في الحصول على مستحقاتهم لتصليح الأضرار وتعويض الخسائر.

■ كيف تقوّمون نتائج الشركة؟

– حققت الشركة خلال العام ٢٠٢١ نتائج مميزة وتمكنا من تسجيل نسب نمو جيدة. وفي ما يتعلق بالعام ٢٠٢٢ تشير التوقعات إلى تحقيق الأهداف الموضوعة والوصول إلى نتائج مميزة ومرضية. ■